فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء

Effectiveness of a Program Based on the Literature Circles Strategy in Developing Creative Writing Skills among Secondary School Students in Sana'a Governorate

أ. **عبدالوهاب شعلان حسين شعلان:** باحث في مرحلة الدكتوراه، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

Mr. AbdullWhab Shealan Hosseen Shealan: PhD Researcher, Department of Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Sana'a University, Yemen.

Email: a.shealan999@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.56989/benkj.v6i2.1744

تاريخ الاستلام: 2025-12-15 تاريخ القبول: 2026-01-01 تاريخ النشر 2026-02-01

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024–2025). ولتحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، كما جرى إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، واختبار لقياس هذه المهارات، وبرنامج تعليمي، وقد عُرضت أدوات الدراسة على مجموعة من المحكّمين للتحقق من صدقها. وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي (الذكور)، وُزِّعوا بالتساوي على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم اختيارهم عشوائيًا من مدرستي (30 نوفمبر) و(14 أكتوبر) الحكوميتين، اللتين اختيرتا بطريقة قصدية لتمثيل عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ويُعزى هذا الفرق إلى تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية حلقات الأدب. وفي ضوء هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة توظيف استراتيجية حلقات الأدب في التدريس؛ لما لها من أثر إيجابي في إكساب الطلاب مهارات الكتابة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: حلقات الأدب– الكتابة الإبداعية– مهارات الكتابة – المرحلة الثانوية – استراتيجيات التدريس – البرامج التعليمية – فاعلية البرنامج.

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a program based on the Literature Circles strategy in developing creative writing skills among secondary school students in Sana'a Governorate during the second semester of the 2024–2025 academic year. To achieve the objectives of the study, both the descriptive and quasi-experimental approaches were employed. A list of creative writing skills, a test to measure these skills, and an instructional program were developed, and the study instruments were reviewed by a panel of experts to ensure their validity. The study sample consisted of 60 male first-year secondary students, who were equally divided into an experimental group and a control group. The participants were randomly selected from two public schools, November 30 and October 14, which were purposively chosen to represent the study sample. The results revealed a statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test of creative writing skills, in favor of the experimental group. This difference is attributed to teaching the experimental group using the Literature Circles strategy. In light of these findings, the researcher recommends incorporating the Literature Circles strategy into teaching due to its positive impact on developing students' creative writing skills.

Keywords: Literature circles, creative writing, writing skills, secondary school, teaching strategies, educational programs, program effectiveness.

المقدمة:

اللغة العربية هي اللغة السّامية الوحيدة التي حافظت على كيانها، ولم تتبدّل معالمها، ولم تنقرض كما انقرضت لغات أخرى، وما كان ذلك ليتمّ لولا نزول القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وآله بلسانٍ عربيٍّ مبين؛ فهو الذِّكر الذي تكفّل الله جلّ وعلا بحفظه، ويتمثّل ذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]. وبحفظ القرآن الكريم حُفظت اللغة إلى يوم القيامة، وإذا اقترن حفظ اللغة العربية بحفظ القرآن الكريم، فلا يمكن فهم كتاب الله فهمًا دقيقًا، وتذوّق إعجازه تذوّقًا كاملًا بغير اللغة العربية. ومن هنا كان تعلّم العربية مَطْمَحًا لكل مسلم مهما كان لونه، أو عرقه، أو جنسه؛ سعيًا لتعلّم هذه اللغة الحيّة، وتذوّقها، وسبر أغوارها، وفهمها، واستيعابها.

وإذا كانت اللغة تُعلَّم لغاياتٍ وظيفية، تندرج هذه الغايات والوظائف تحت ما يُسمّى بالمهارات اللغوية: «استماع، وتحدّث، وقراءة، وكتابة»، فإن هذه المهارات تتكامل مع بعضها؛ لتحقّق عملية الاتصال. وتُعَدّ الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية، بل وأهمّها؛ فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي، وانتقاله من جيل إلى آخر، وتوثيق الخبرة الإنسانية.

وتُعَدّ الكتابة الإبداعية من أرقى أنماط الكتابة؛ لما تتطلّبه من قدرة على توليد الأفكار، وتنظيمها، وصياغتها في قالب لغوي يتّسم بالجمال، والدقّة، والأصالة، وهي ميدان رحب تتجلّى فيه شخصية المتعلّم، وتتبلور فيه مشاعره، وخيالاته، ورؤيته للعالم. ومن خلال الكتابة الإبداعية لا يكتفي الطالب بنقل المعنى، بل يعيد تشكيله، ويُضفي عليه بُعدًا ذاتيًّا يعكس وعيه وخبرته، ويُكسب النص روحًا نابضة بالحياة، ويبني أفكاره، وينسّقها، وينظّمها في موضوعٍ معيّن بطريقة تسمح للقارئ أن يُبهر بالخبرة نفسها التي يمرّ بها الكاتب، ويُطلق عليها أيضًا التعبير الإنشائي؛ لذا فهي تعبير إبداعي ذاتي يستخرج فيه الشاعر أو الناثر أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عمّا في داخله من عواطف بعباراتٍ منتقاة، مستوفية الصحّة والسلامة النحوية واللغوية. ويشير (عبدالرضا، 2024، 416) إلى أنّ المتخصّصين في هذا الميدان يتّفقون على أنّ الكتابة الإبداعية تتيح للطلاب المجال للتعبير عن مشاعرهم وخيالاتهم، وأنّها فرصة — أيضًا — للكشف عن الموهوبين، وإثارة حماسهم، وتشجيعهم على ممارسة الكتابة الإبداعية، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيّد الذي يصقل مواهبهم وينضجها. ومن هنا فإنّه من الواجب الاهتمام بتوجيه الطلبة إلى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الخاصّة؛ حيث إنّ هذا هو المدخل الأساسي لحفزهم على الكتابة والإبداع.

وعلى الرغم من أهمّية الكتابة الإبداعية في سنوات الدراسة المختلفة بشكل عام، ولطلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص، فإنّه يُلاحظ وجود ضعفٍ وقصورٍ في كتابات الطلاب، ويتجلّى هذا الضعف في قلّة قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وحاجاتهم أو مشكلاتهم بلغةٍ صحيحة، وفي قلّة ثروتهم اللغوية، واضطراب الأفكار وغموضها، وسوء ترتيبها ترتيبًا منطقيًّا، وفي ركاكة الأسلوب،

وضحالة الفكرة، وضعف العبارات، وقلّة القدرة على التصوير، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية. وهناك العديد من الدراسات التي تؤكّد ذلك الضعف، ومنها: دراسة (الشنقيطي، 2021)، ودراسة (سليمان، 2019)، ودراسة (الروقي، 2021)، ودراسة (الغامدي، 2021).

ويعود هذا القصور — في جانبٍ منه — إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية تركز على التلقين، وتهمل إشراك المتعلّم في بناء المعرفة، وتحدّ من فرص التفاعل، والحوار، وتبادل الأفكار. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبنّي استراتيجيات تدريس حديثة تجعل المتعلّم محور العملية التعليمية، وتمنحه مساحة للتفكير، والمناقشة، والإبداع، في بيئة تعليمية قائمة على التفاعل الاجتماعي والتعلّم التعاوني.

وتُعَدّ استراتيجية حلقات الأدب من الاستراتيجيات التعليمية التي تنسجم مع هذا التوجّه؛ إذ تقوم على تنظيم المتعلّمين في مجموعاتٍ صغيرة يتقاسم أفرادها أدوارًا محدّدة، وينخرطون في قراءة النصوص الأدبية، ومناقشتها، وتحليلها، بما يعزّز التفكير، وينمّي الحسّ النقدي، ويفتح آفاقًا واسعة للتعبير الكتابي الإبداعي. كما تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب فرصًا حقيقية لتبادل الأفكار، وبناء المعنى بصورة جماعية، والانطلاق من النص المقروء إلى إنتاج نصوص إبداعية جديدة.

وانطلاقًا من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتقصّي فاعلية برنامجٍ تعليميٍّ قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء في الجمهورية اليمنية؛ سعيًا إلى الإسهام في تطوير ممارسات تعليم اللغة العربية، والارتقاء بمستوى الأداء الكتابي الإبداعي لدى المتعلّمين، بما يواكب متطلّبات التعليم الحديث، ويعزّز دور المتعلّم بوصفه شريكًا فاعلًا في عملية التعلّم.

مشكلة الدراسة:

تتمثّل مشكلة الدراسة في تدنّي مستوى الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهو ما أثبتته الدراسات السابقة، ويظهر هذا الضعف من خلال عدم قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في شكلٍ مكتوب بطريقةٍ صحيحة وإبداعية. ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات الكتابة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟

2- ما صورة برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟

3- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. فهم مهارات الكتابة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء.
2. بناء برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء.

أهمية الدراسة:

يتوقع أن يكون لهذه الدراسة –إن شاء الله– أهمية نظرية وتطبيقية قد يفيد من الوجوه الآتية:

1) تقديم قائمة مهارات الكتابة الإبداعية؛ ليستفيد منها الباحثون في مجال اللغة العربية، والجهات المتخصصة عند تأليف مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
2) تقديم برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ ليستفيد منه الفئات الآتية:

أ- الجهات التربوية المتخصصة بإعداد المعلمين وتأهيلهم.
ب-معلمو اللغة العربية في استخدام استراتيجية حلقات الأدب في تدريسهم.
ت-المدربون والموجهون؛ لتدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على استخدام هذه الاستراتيجية بفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.
ث-طلاب المرحلة الثانوية؛ لتعريفهم بمهارات الكتابة الإبداعية لاستخدامها في كتاباتهم وقراءتهم.

3) تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات أخرى وفق استراتيجية حلقات الأدب، لتسهم في تطوير أساليب التدريس ومهاراته في جميع فروع اللغة العربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024– 2025).
2. **الحدود المكانية:** تمثلت باختيار مدرستين حكوميتين ثانويتين للبنين في منطقه همدان بمحافظة صنعاء بالجمهورية اليمنية.
3. **الحدود الموضوعية:** تمثلت في مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبرنامج تعليمي وفق استراتيجية حلقات الأدب.
4. **الحدود البشرية:** عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة همدان – محافظة صنعاء بالجمهورية اليمنية.

أدوات الدراسة:

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ تم إعداد الأَدوات والمواد البحثية الآتية:

1– قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
2– اختبار تحصيلي لمهارات الكتابة الإبداعية (القبلي والبعدي)؛ لقياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من تلك المهارات.
3– برنامج تعليمي قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مصطلحات الدراسة:

- **استراتيجية:**

تعرف بأنها: مجموعة الإجراءات، والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة الأهداف والأساليب، والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف (عطية، 2018، 15).

وتُعَرَّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنَّها: الخطوات والإجراءات المتسلسلة القائمة على استراتيجية حلقات الأدب والتي يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ الدرس، بغية تحقيق أهداف البرنامج المتمثلة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة).

- **حلقات الأدب:**

تُعرّف بأنها: خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة تتضمن تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لكل فرد فيها دور محدد ينجزه لتنجز المجموعة بدورها مهام محددة من خلال أنشطة متنوعة، ويتم تدوير تلك الأدوار، وتقدم لهم مادة القراءة أو يختارونها، ويكتبون الملاحظات حول المقروء، ويناقشون النص وفقا لأدوارهم المحددة، ويقوم المعلم بدور النموذج والميسر والموجه (عبدالعال، 2020، 55).

وتُعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: مجموعات مناقشة، يديرها طلاب الصف الأول الثانوي – عينة الدراسة– في الغرفة الدراسية من خلال أدائهم عدة أدوار هي: (قائد المناقشة، والنجم الأدبي، والشارح، والرابط المبدع، والمخلص، ومثري الكلمات، ومتعقب المشاهد، ومستكشف الشخصيات، والمحقق، والناقد الأدبي)، وبعد انتهاء الموضوع يقدم كل عضو في الحلقة بالعرض حسب المهام أمام زملائهم في غرفة الصف؛ للإسهام بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة الدراسة المستهدفة.

- **الكتابة الإبداعية:**

تُعرّف بأنها: نشاط لغوي يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة. (شحاته،2010، 117)

وتُعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: تلك الأعمال الإبداعية ذات الطابع الأدبي والقرائي التي يقوم فيها طلاب الصف الأول الثانوي، بحيث تشمل تلك الأعمال على جدّة المعاني المبتكرة، والأساليب والصور البيانية، وما تقدمه من أفكار غير مألوفة، وقدراتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخبراتهم بأسلوب جمالي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

ثانياً: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة:

1- الإطار المفاهيمي للدراسة:

الأسس النظرية لحلقات الأدب:

تختلف الأسس التي ترتكز عليها استراتيجية حلقات الأدب، وتتنوع أدبيا، وتربويا، ولغويا، ومن تلك الأسس ما يأتي (عبدالجواد، 2020، 43 – 44):

- التعلم التعاوني الذي يتحقق من خلال العمل الجماعي وتوزيع الأدوار، بما ينمّي المهارات الاجتماعية.
- التعلم التشاركي القائم على فكرة التفاعل والتشارك في بيئة التعلم بين المتعلمين في أثناء أداء المهمات، والأنشطة المختلفة.

- نظرية الذكاءات المتعددة، ولا سيما الذكاء اللغوي والاجتماعي والوجداني، حيث تنمي الحلقات الأدبية تلك الذكاءات من خلال تشكيل المجموعات ومناقشة النصوص الأدبية ونوعية الأدوار التي تتوزع على أفراد الحلقات في بداية كل حصة دراسية جديدة.
- مبدأ ملكية المتعلم لتعلمه، حيث يتحمل مسؤولية إدارة تعلمه ومجموعته.
- دعامة التعلم والتعلم الاجتماعي من خلال قيام المتعلمون بالمحادثات والنقاشات وإبداء الرأي والافتراضات عن اقتراح حلول لبعض المشكلات التعليمية.
- النظرية البنائية الاجتماعية لـ (فيجوتسكي Vygotsky) التي تؤكد دور التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة.
- نظرية استجابة القارئ التي تركز على دور القارئ في إنتاج المعنى والإبداع انطلاقًا من خبراته السابقة.

أعضاء حلقة الأدب:

تتضمن حلقات الأدب عددًا من الأدوار التي تُوزَّع على أفراد المجموعة وفق طبيعة النص والدرس، من أهمها الآتي (عسيري، 2015، 57– 58):

1) **قائد المناقشة:** هو المسؤول عن الحلقة أو الدائرة الأدبية، وسير المناقشة بها، ويتابع مدى إنجاز كل عضو من أعضاء حلقته لدوره المنوط به، ومدى تقدمه فيه.
2) **النجم (المضيء) الأدبي:** يساعد أعضاء حلقته في تحديد بعض الأجزاء المهمة في النص.
3) **الشارح (الفنان الماهر):** ويتمثل دوره في تيسير النص، وتوضيحه؛ باستخدام الرسوم التوضيحية، أو الصور، أو تجسيد بعض الشخصيات الواردة في النص.
4) **الرابط المبدع:** يربط بين النص المقروء والعالم الخارجي، أو الرابط بين النص ونصوص أخرى مشابهة له، بما يثري ويوضحه.
5) **المُلَخِّص:** ودوره يقدم ملخصا بما تم إنجازه داخل الحلقة، وما لم يتم إنجازه.
6) **مثري (مغني) الكلمات:** يختار الكلمات المهمة، أو غير الواضحة، أو التي استُخدمت بطريقة غير مألوفة، ويشرحها لأفراد الحلقة.
7) **متعقب المشاهد (المصور):** يتعقب المشاهد داخل النص، وصفها، ووصف الزمان والمكان بالتفصيل، إما باستخدام التعبيرات اللفظية، أو الرسوم التوضيحية.
8) **مستكشف الشخصيات:** يتمثل دوره في تدوين الاستجابات بشأن نشاط الشخصيات الواردة في النص، وطريقة تفكيرها.
9) **المحقق (الباحث):** يتمثل دوره في البحث عن الحقبة التاريخية للنص، وجمع المعلومات عن حياة مؤلفه، وأعماله الأخرى؛ بما يحقق إثراء المناقشة، والفهم الأعمق للنص.

10) **الناقد الأدبي:** يبدي رأيه في النص، من حيث: الألفاظ، والأفكار العاطفية المسيطرة على الشاعر، والصور والأخيلة الواردة في النص، وموسيقى النص الداخلية والخارجية، وأثرها في المعنى.

أهمية الكتابة الإبداعية:

تسهم الكتابة الإبداعية في تنمية التفكير المنظم، والتعبير الصادق عن المشاعر والأفكار، وصقل الذوق الأدبي، وإتقان استخدام اللغة توظيفًا صحيحًا. كما تساعد على تنمية الملاحظة، والقدرة على الابتكار، واكتشاف المواهب الكتابية، والارتقاء بالمستوى اللغوي والفكري للمتعلمين، فضلًا عن إكسابهم مهارات التعبير التي يحتاجونها في حياتهم التعليمية والعملية (الوشلي، 2023، 120).

أهداف الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية:

من أهداف تعليم الكتابة الإبداعية كما ورد في دراسة (الروقي، 2021، 87):

1. تنمية حاسة الخيال، والقدرة على التحرر من سلطان الواقع، وتكوين صورة مبتكرة تعبر عن المعنى.
2. إكساب الطالب القدرة على الاستخدام السليم للغة، والتوظيف الملائم لها في المواقف الحياتية.
3. تنمية الذوق الأدبي، وتنمية قدرة الطالب على التعبير عن نفسه وحاجاته كتابيا.
4. إكساب الطالب القدرة التعبيرية التواصلية بما يحقق الكفاءة اللغوية لديه.
5. إكساب الطالب مهارات التفكير بكافة أنواعه وأشكاله.

مهارات الكتابة الإبداعية:

تتضمن مهارات الكتابة الإبداعية عددًا من المهارات الرئيسة كما ذكرها كل من (مدكور وآخرون، 2016، 564؛ والسيد،2019، 35، والأحول،2018، 233) كالتالي:

1- الطلاقة: تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع، وتتضح الطلاقة في السهولة والسرعة التي يستطيع بها المبدع استدعاء المعلومات من الذاكرة في وحدة زمنية معينة.
2- المرونة: وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي عكس الجمود الذهني.
3- الأصالة: هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها.
4- الشكل: ويقصد به الشكل الخارجي للنص، ويشمل ضبط الهوامش والفقرات، واستخدام علامات الترقيم، ونظافة الورقة وتنظمها، ومراعاة القواعد الخاصة بنوع الخط (النسخ أو الرقعة أو نوع الخط المطبوع في الحاسوب) أثناء الكتابة.

2- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سالم (2023): إلى معرفة أثر فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بإدارة غرب المنصورة التعليمية. وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الكتابة الإبداعية. وتكونت عينة الدراسة من (65) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق (البعدي) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، تُعزى لاستراتيجية التدريس لصالح الحلقات الأدبية.

هدفت دراسة خضير، وعبد الرزاق (2023): لمعرفة أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واختبار تحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي بمديرية ديالي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق (البعدي) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، تُعزى لاستراتيجية التدريس لصالح الحلقات الأدبية.

هدفت دراسة الوشلي (2023): لمعرفة فاعلية برنامج إلكتروني لتدريس النصوص قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد اختبار تحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق (البعدي) لاختبار مهارات التذوق الأدبي، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية، تُعزى لاستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة إبراهيم (2021): لمعرفة فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النَّقد الأدبي؛ لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؛ في كلية التّربية، جامعة الإسكندرية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وإعداد استبانة تحديد مهارات النّقد الأدبي، واختبار تحصيلي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيّا عند مستوى (α 0.05>) بين متوسطي درجات عينة الدراسة، في التّطبيقين: القبلي، والبعدي؛ لاختبار مهارات النّقد الأدبي؛ لصالح التّطبيق البعدي.

هدفت دراسة دحلان (2020): لمعرفة أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وإعداد اختبار تحصيلي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في غزة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التّطبيق: البعدي؛ لاختبار مهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير التصميم التعليمي والاستراتيجية التدريسية، لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى استخدام استراتيجية حلقة الأدب مع متغيرات تابعة مختلفة مثل دراستي (سالم،2023، ودحلان،2020) اللتان تناولتا النقد الأدبي في ضوء استراتيجية حلقات الأدب، ودراسة (إبراهيم،2021)، التي وظفت حلقات الأدب في التعبير الإبداعي، وكما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مع متغيرات مستقلة متنوعة.

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجية حلقة الأدب واختلفت معها في المتغير التابع، كما اتفقت مع بعض الدراسات في المتغير التابع، واختلفت معها في المتغير المستقل، وتميزت هذه الدراسة بأنها استهدفت تدريس مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام استراتيجية حلقة الأدب.

كما اختلفت الدراسة الحالية زمنيًا عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجْرِيَت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024– 2025م).

وتنوعت أداوت الدراسات السابقة بين البرامج والاختبارات والاستبانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت اختباراً وقائمة مهارات، واختلفت عنها في نوع البرنامج التعليمي، وتميزت هذه الدراسة بأنها استخدمت برنامجًا تعليميًا وفق استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، كما اتفقت مع الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية واختلفت مع بقية الدراسات.

<u>– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:</u>

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها، واختيار المنهج والأدوات المناسبة، وتحديد مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة، وبناء البرنامج

التعليمي القائم على استراتيجية حلقات الأدب، فضلًا عن الإفادة من الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وتفسير النتائج.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

اعتمدت الدراسة منهجين هما:

أ- **المنهج الوصفي:** وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للدراسة، وإعداد أدواتها، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

ب-**المنهج شبه التجريبي:** وهو المنهج الأنسب إلى تحقيق أهداف الدراسة والذي تم من خلال اتباع التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الصف الأول الثانوي (الذكور) الذين يدرسون بالمدارس الحكومية بمحافظة صنعاء اليمنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025م)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستين من مدارس منطقة همدان التعليمية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، ووزعت العينة بالتساوي إلى مجموعتين، حيث مثلت مدرسة 30 نوفمبر المجموعة التجريبية، ومثلت مدرسة 14 أكتوبر المجموعة الضابطة.

3- أداة الدراسة:

أ- <u>اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:</u>

من متطلبات الدراسة الحالية إعداد اختبار لمهار الكتابة الإبداعية، والذي يهدف إلى معرفة مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات الكتابة الإبداعية، والكشف عن فاعلية البرنامج المصمم وفق استراتيجية حلقات الأدب في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب في المجموعة التجريبية **التطبيقين (القبلي والبعدي).**

تكون اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بصورته الأولية من (13) سؤالاً من نوع الصح والخطأ، والإكمال، والإجابة المباشرة (الأسئلة المقالية) التي تحتاج إلى التعبير الإبداعي التي تعتمد على النقد والتحليل والتفكير الإبداعي، وتوزعت فقرات الأسئلة على 13 مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية

تتراوح الفقرات لكل مهارة ما بين (3 – 5) فقرات، وقد خصص لكل فقرة درجة في حالة الإجابة صحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة؛ للوصول إلى نتائج إحصائية دقيقة عند وضع الدرجة لكل فقرة بشكل متساوي سواء عند الإجابة صحيحة أو خاطئة، وهذا يتفق مع أسلوب المعالجة الإحصائية لحساب ثبات الاختبار، كما تم في جميع الأسئلة تم كتابة المهارة قبل السؤال، ومن ثم سرد قصة أو قطعة أدبية (نثرية أو شعرية) يليها فقرات الاختبار التي تندرج تحت رقم السؤال والمهارة التي يقيسها، وتنوعت الفقرات التي تحت السؤال والمهارة المستهدف قياسها من السؤال.

وبعد إعداد الاختبار بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري، وأجمع أغلب المحكمون على صلاحية اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في صورته الراهنة عدا صياغة بعض الفقرات وترتيبها.

وبعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرِّبَ على عينة استطلاعية مكونة من (32) طالبًا، من خارج أفراد عينة الدراسة؛ بغرض قياس الخصائص السيكومترية له، حيث تم التعرف على صدق الاتساق الداخلي ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز في ضوء هذه الخصائص قبول الفقرات أو رفضها، كالتالي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق فقرات الاختبار طُبق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على العينة الاستطلاعية، ووظفت نتائج العينة الاستطلاعية؛ للتحقق من مناسبة صدق فقراته بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	السؤال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.689**	.000	8	.764**	.000
2	.701**	.000	9	.677**	.000
3	.567**	.000	10	.684**	.000
4	.621**	.000	11	.645**	.000
5	.677**	.000	12	.631**	.000
6	.684**	.000	13	.729**	.000
7	.645**	.000			

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل سؤال مع المجموع الكلي للأسئلة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولذا فإن أسئلة الاختبار تتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ، وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق الاختبار، وأنه يقيس ما أعد لقياسه.

- حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

تعني صعوبة الفقرة الاختبارية عدد الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة الاختبارية إجابة صحيحة عندما تكون درجة الفقرة الاختبارية (1) في حال الإجابة الصحيحة، و(صفرًا) في حال الإجابة الخطأ (الأسدي وفارس، 2015، 75)، ولحساب معامل صعوبة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية استخدمت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابو عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{عدد مجموع الطلاب}} \times 100$$

والجدول الآتي يبين معامل الصعوبة لفقرات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

جدول (2) يوضح معامل الصعوبة لفقرات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
1	0.51	8	0.55
2	0.61	9	0.36
3	0.34	10	0.47
4	0.36	11	0.64
5	0.41	12	0.37
6	0.48	13	0.44
7	0.52		

يتبين من الجدول السابق أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار في المدى المقبول؛ حيث تراوحت بين (0.34 و0.64)، وهي معاملات صعوبة مناسبة، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم (مجيد، وعيال،2013، 44).

- حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار:

يعد معامل التمييز للفقرة مؤشرًا مهمًا لفاعلية الفقرات، فالفقرات الجيدة ينبغي أن تميز بين التلاميذ الذين حققوا الهدف التعليمي والذين لم يحققوه، والفقرة التي قد تتساوى معامل صعوبتها لا تميز بالضرورة بالقدر نفسه في المستويات التحصيلية المختلفة (مجيد وعيال،2013، 53).

ولإيجاد معامل التمييز استخدم الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد مجموعة الطلاب في إحدى المجموعات}} \times 100$$

وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي.

جدول (3) يوضح معامل التمييز لفقرات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
1	0.37	8	0.54
2	0.67	9	0.39
3	0.62	10	0.56
4	0.37	11	0.42
5	0.41	12	0.67
6	0.44	13	0.50
7	0.45		

ومن خلال الجدول السابق تبين بأن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.37 و0.67)؛ مما يدل على أن فقرات الاختبار ذات تميز عالٍ؛ لذلك تعد جميع الفقرات مقبولة وصالحة للتطبيق على عينة البحث الحالي.

- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان، بحيث يعطي نتائج متشابهة عند تكراره على العينة نفسها في ظروف تطبيق متشابهة. وتم التحقق من مناسبة معامل ثبات الاختبار بتوظيف نتائج العينة الاستطلاعية بطريقة (التجزئة النصفية)، وطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Alpha Coefficient) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) الثبات باستخدام التجزئة النصفية و(ألفا كرو نباخ) لمجال مهارات الكتابة الإبداعية

رقم	المهارة	معامل الثبات باستخدام	
		التجزئة النصفية	الفا كرونباخ
1	مهارات الطلاقة الكتابية	.78	.79
2	مهارات المرونة الكتابية	.71	.55
3	مهارات الأصالة الكتابية	.83	.67
4	مهارات الشكل الكتابية	.44	.42
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل		.82	.89

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على مستوى مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ (.82)، وباستخدام معامل (ألفا كرونباخ) على مستوى مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ (.89)، وجميعها تعد قيم مرتفعة وتتجاوز الحد الأدنى للحكم على أن المقياس يتمتع بخاصية الثبات والمقدرة بـ (0.70).

وكذلك على مستوى كل مهار من مهارات الكتابة الإبداعية تراوحت بين (.44) و (.83)، باستخدام التجزئة النصفية، وتراوحت بين (.42)، و(.79) باستخدام ألفا كرو نباخ، وتعد هذه القيم مرتفعة مقارنةً مع عدد فقرات كل مهارة.

وبذلك تعد الخصائص السيكومترية متوفرة في مقياس اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وأن الاختبار صالح للاستخدام لأغراض هذه الدراسة، ويقيس ما وضع من أجل قياسه.

وبعد ذلك تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية القبلي على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) قبل تنفيذ التجربة.

- تنفيذ التطبيق:

قبل تنفيذ التجربة وبعد تطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة، جلس الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية يوم الأربعاء (2024/11/13م)، بغرض تعريفهم على أهداف البرنامج ومحتواه، واطلاعهم على تعليمات البرنامج، وتوضيح خطوات استخدام استراتيجيات حلقات الأدب.

ثم بدأ الباحث بتنفيذ التجربة الميدانية للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حلقات الأدب على المجموعة التجريبية، حيث استغرق تنفيذها (8) أسابيع بنصاب حصتين كل أسبوع، ابتداءً من يوم الأربعاء بتاريخ (11/13/ 2024)، وانتهاءً يوم الثلاثاء بتاريخ (2025/1/7م)، وخصص الباحث حصة تمهيدية للبرنامج التعليمي وحصة ختامية لمراجعة البرنامج، وخصص لكل درس حصتين دراسيتين، زمن الحصة (45) دقيقة، وبذا بلغ عدد الحصص الدراسية التي خصصت لتقديم البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حلقات الأدب لعينة الدراسة (16) حصة دراسية، دون حصص الاختبار القبلي والبعدي.

وقد بدأ الباحث بالحصة التمهيدية مع المجموعة التجريبية في مدرسة (30 نوفمبر) في يوم الأربعاء (2024/11/13م)، وطبق عليها أول حصة دراسية للبرنامج التعليمي المصمم وفق استراتيجية حلقات الأدب في الحصة الثانية يوم الاثنين (2024/11/18م)، وهو اليوم نفسه والحصة نفسها التي قام فيها مدرس المجموعة الضابطة بتدريسها أول حصة للبرنامج التعليمي ذاته بالطريقة التقليدية، وانتهى تدريس المجموعتين معًا يوم الثلاثاء (2025/1/7م). واستغرق تنفيذ التجربة 8 أسابيع متوالية، بواقع حصتين أسبوعيا،

بعد الانتهاء من تطبيق موضوعات البرنامج، تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة في مدرستي التطبيق يوم الأربعاء بتاريخ (2025/1/8م) في الحصة الثانية والثالثة بإشراف الباحث نفسه على المجموعة التجريبية، وإشراف مدرس المجموعة الضابطة على المجموعة الضابطة بعد التنسيق مع إدارتي مدرستي التطبيق على تفريغ الحصتين الثانية والثالثة لهذا الغرض.

- الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة:

عُوْلِجَتْ بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعْمِلَ كلٌّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وهي: (المتوسطات الحسابية – الانحرافات– معامل ارتباط (بيرسون) – معامل (كرونباخ ألفا) – معامل (سيبرمان – براون) – اختبار (T– test).

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول في الدراسة على: **"ما مهارات الكتابة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الكتابة الإبداعية، وآراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (17) مهارة في الكتابة الإبداعية موزعة على أربعة مجالات: (مجال مهارات الطلاقة الكتابية، ومجال مهارات المرونة الكتابية، ومجال مهارات الأصالة الكتابية، ومجال مهارات الشكل الكتابي)، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد تعديلها في ضوء آرائهم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (13) مهارة في الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والجدول الآتي يوضح تلك المهارات ومجالاتها:

جدول (5) يبين قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية

المجال	مهارات الكتابة الإبداعية
الكتابية الطلاقة	1) يكتب مجموعة من الأسئلة حول أحداث المقالة أو القصة الأدبية.
	2) يستخدم مترادفات لمفردة واردة في النص وفي سياقات لغوية جديدة.
	3) يكتب مجموعة من الكلمات التي تنتهي بمقطع محدد.

المجال	مهارات الكتابة الإبداعية
	4) يستشهد بالأدلة والشواهد الداعمة لأفكاره أثناء الكتابة الإبداعية.
	5) يستخدم الصور البلاغية بطرق مختلفة أثناء الكتابة الإبداعية.
المرونة الكتابية	6) يُعيد ترتيب أحداث القصة بشكل جديد.
	7) يقدم أسبابًا متنوعة لحدوث مشكلة أو موقف معين.
	8) يضيف أفكارًا جديدة لموضوع أو نص معين.
الأصالة الكتابية	9) يقدم حلولاً غير مألوفة لمشكلة معينة وردت في نص أو قضية.
	10) يقترح عناوين جديدة ومبتكرة لموضوع أو قصة.
	11) يكتب نهاية جديدة لقصة أو حكاية معينة.
الشكل الكتابي	12) يضع علامات الترقيم بحسب مكانها المناسب أثناء الكتابة الإبداعية.
	13) يكتب كل فكرة من المقال أو القصة في فقرة لغوية منفردة.

(2) نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني في الدراسة على: "**ما صورة برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم تصميم برنامج تعليمي وفق استراتيجية حلقات الأدب لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصمت الأول الثانوي. وقد تم بناء البرنامج من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذات الصلة ببناء البرامج التعليمة واستراتيجية حلقات الأدب، ومهارات الكتابة الإبداعية، ومن خلال الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية تلك المهارات.

وقد تكون البرنامج من العناصر الآتية:

1- **أهداف البرنامج:** وشملت الهدف العام للبرنامج، والأهداف التعليمية الخاصة.
2- **محتوى البرنامج:** تكون من (8) موضوعات تم اختيارها من كتاب القراءة (الجزء الثاني) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وهذه الموضوعات هي: (سقطرى جزيرة السعادة- مكانة المرأة في الإسلام- التلوث البيئي ومخاطره – فجر النبوة – بين الأرض والقمر آيات وأسرار – الأدب الكاذب – أمانة وشهامة – نوارد وفكاهات)، وقد تم تنظيم تلك الموضوعات في وحدة تعليمية وفق استراتيجية حلقات الأدب.
3- **استراتيجيات تدريس البرنامج:** وشملت استراتيجية حلقات الأدب بعناصرها وخطواتها المختلفة كما تم شرحها في الإطار النظري، بالإضافة إلى بعض الأساليب والطرائق المساندة لها، مثل: العصف الذهني، والاكتشاف الموجه، والحوار والمناقشة.
4- **الأنشطة التعليمية:** وتضمنت أنشطة تعليمية خاصة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وأنشطة خاصة بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

5- **الوسائل التعليمية:** تضمن البرنامج عددًا من الوسائل التعليمية مثل نعمة الدفاع عدداً من الوسائل التعليمية: لوحات وبطائق تعليمية – حاسب آلي – ساعة تنبيه – سبورة تعليمية – أقلام سبورة – أوراق عمل – نصوص من مادة القراءة – الكتاب المدرسي.

6- **أساليب التقويم في البرنامج:** اشتمل البرنامج على عدد من أساليب القديم وأدواته، مثل التقويم القبلي، من خلال تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل تنفيذ البرنامج، والتقويم التكويني، من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة أثناء تدريس موضوعات البرنامج، والتقويم الختامي، الذي تم بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بعد انتهاء تدريس البرنامج.

وقد تم ضبط البرنامج بعرضه على عدد من المحكمين، وإجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث في الدراسة على: **"ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء؟"**

تم التوصل للإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة، وتطبيق أدواتها على عينة الدراسة، وتطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تطبيقًا قبليًا وبعديًا، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وفيما يأتي تفصيل ذلك من خلال تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أنه: **"لا توجد فروق دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والكشف عن قيمة اختبار (Mann–Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل مهارة، ومهارات الكتابة الإبداعية ككل، والجدولين (6) و(7) يوضحان النتائج الخاصة بهذه الفرضية على التوالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

م	المهارة	تجريبية ن = 30		ضابطة ن = 30	
		م	ع	م	ع
1	مهارات الطلاقة الكتابية	7.3167	0.2780	4.6667	0.4611
2	مهارات المرونة الكتابية	6.3333	0.4795	4.5333	0.7303
3	مهارات الأصالة الكتابية	9.3333	0.4795	7.2000	0.9248
4	مهارات الشكل الكتابي	2.6667	0.4795	2.1000	0.4807
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل		25.6500	0.7785	18.5000	1.2731

يتبين من الجدول (6) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية بلغ (25.6500)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.6667) و (9.3333)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (18.5000) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.1000) و(7.2000). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بأقرانهم الطلاب في المجموعة الضابطة، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (7) يبين نتائج الاختبار.

جدول (7) اختبار U للمقارنة بين المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية

المهارات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة الكتابية	تجريبية	30	45.50	1355.00	69.000	.000
	ضابطة	30	17.80	534.00		
مهارات المرونة الكتابية	تجريبية	30	41.78	1253.50	111.500	.000
	ضابطة	30	19.22	576.50		
مهارات الأصالة الكتابية	تجريبية	30	42.25	1267.50	97.500	.000
	ضابطة	30	18.75	562.50		
مهارات الشكل الكتابي	تجريبية	30	45.27	1355.00	66.500	.000
	ضابطة	30	17.72	531.50		
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	تجريبية	30	45.50	1365.00	.500	.000
	ضابطة	30	15.52	465.50		

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الكتابة الإبداعية تعزى لأثر البرنامج المصمم وفق استراتيجية حلقات الأدب، وكانت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، والتي تعد أكبر لدى طلاب المجموعة التجريبية بمقارنتها لدى أقرانهم في المجموعة الضابطة وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية وعلى مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، **وبهذه الإجابة تم رفض الفرضية الصفرية الأولى للدراسة التي تنص على أنه: "لا توجد فروق دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية"**. وقبول الفرضية البديلة التي تثبت الفرق الإحصائي بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويُعزو الباحث هذا التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حلقات الأدب؛ إذ ساهمت هذه الاستراتيجية في نقل الطالب من دور المتلقي السلبي إلى الدور النشط من خلال توزيع الأدوار (مثل المصمم، والمستخلص، والمفكر)، وهذا حفز الطلاب على توليد أفكار إبداعية، وكسر حاجز الرهبة من الكتابة، مما انعكس إحصائياً على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لديهم. كما أن البرنامج وفر بيئة تعليمية محفزة تعتمد على التفاعل الاجتماعي والحوار والمناقشة حول النصوص الأدبية، مما أدى إلى توليد أفكار جديدة وغير مألوفة، وهذا بدوره انعكس إيجاباً على مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والشكل الكتابي لدى الطلاب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى تفوّق استراتيجية حلقات الأدب على الطريقة التقليدية في متغير التحصيل وإن اختلفت المادة الدراسية، كدراسة (سالم: 2023م) التي أثبتت فاعلية الحلقات الأدبية في تنمية التعبير الإبداعي، ودراسة(سليمان: 2019م)، ودراسة (السويفي، 2015م) التي أكدت جميعها تفوق المجموعات التي درست بهذه الاستراتيجية في الأداء الإبداعي.

<u>نتائج الفرضية الثانية:</u>

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه: "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية**".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والكشف عن قيمة اختبار (Mann–Whitney U) للمقارنة الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك على مستوى كل مهارة على حدة، ومهارات الكتابة الإبداعية ككل، كما هو موضح في الجدولين (8) و(9) الآتيين:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية

م	المهارة	قبلي ن = 30		بعدي ن = 30	
		م	ع	م	ع
1	مهارات الطلاقة الكتابية	1.08333	0.34947	7.3167	0.2780
2	مهارات المرونة الكتابية	0.7000	0.7497	6.3333	0.4795
3	مهارات الأصالة الكتابية	1.2667	0.4498	9.3333	0.4795
4	مهارات الشكل الكتابي	0.2333	0.4302	2.6667	0.4795
	مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	3.2833	1.0229	25.6500	0.7785

يتبين من الجدول (8) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية بلغ (3.2833)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (.2333) و(1.2667)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة في التطبيق البعدي (25.6500) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (2.6667) و(7.3167). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (9) يبين نتائج الاختبار.

جدول (9) اختبار U للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة الكتابية	قبلي	30	15.50	465.00	.000	0.000
	بعدي	30	45.50	1355.00		
مهارات المرونة الكتابية	قبلي	30	15.50	465.00	.000	0.000
	بعدي	30	45.50	1355.00		
	قبلي	30	15.50	465.00	.000	0.000

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
مهارات الأصالة الكتابية	بعدي	30	45.50	1355.00		
مهارات الشكل الكتابي	قبلي	30	15.73	462.00	6.000	0.000
	بعدي	30	45.27	1355.00		
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	قبلي	30	15.50	465.00	.000	0.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0.05)، ومعنى ذلك إن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية دالة إحصائيا في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة الإبداعية وعلى مستوى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى مهارات الكتابة الإبداعية ارتفع لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد استعمال البرنامج المقترح في تقدم مهارات الكتابة الإبداعية، مقارنة بمستوى مهاراتهم قبل استعمال البرنامج، وهو ما يعني وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج المقترح في تقدم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة صنعاء.

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج المقترح كمتغير مستقل في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى مهارات الكتابة الإبداعية لديهم في التطبيق القبلي. فقد تم استخراج معامل مربع إيتا على مستوى الدرجة الكلية للمهارات الكتابية وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول (10) الآتي:

جدول (10) حجـم تأثيـر البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية

Measures of Association		
المهارة	**Eta**	**Eta Squared**
مهارات الطلاقة الكتابية	**.962**	**.925**
مهارات المرونة الكتابية	**.951**	**.904**
مهارات الأصالة الكتابية	**.945**	**.892**
مهارات الشكل الكتابي	**.951**	**.905**
مجال مهارات الكتابة الإبداعية ككل	**.979**	**.958**

يتبين من الجدول (10) أن البرنامج المقترح يؤثر بنسب متفاوتة في تفسير التباين الحاصل في تعلم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يتبين أنه يؤثر بنسبة (95.8%) على مستوى تعلم مهارات الكتابة الإبداعية ككل، وبنسبة (92.5%) في تعلم مهارة الطلاقة الكتابية، وبنسبة (90.4%) في تعلم مهارة المرونة الكتابية،

وبنسبة (89.2%) في تعلم مهارة الأصالة الكتابية، وبنسبة (90.5%) في تعلم مهارة الشكل الكتابي، وجميع النسب أكبر من (0.14).

وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى للبحث، ونصها: "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية**". وقبول الفرضية البديلة التي تثبت وجود الفرق الإحصائي.

ويعزو الباحث الأثر لهذه النتيجة إلى البرنامج المصمم وفق استراتيجية حلقات الأدب ركز على الممارسة المستمرة للكتابة من خلال مهام "أدوار الحلقات". لقد ساعد البرنامج الطلاب على الانتقال من مستوى العفوية في الكتابة إلى مستوى التنظيم الإبداعي، وهو ما أكدته قيمة حجم الأثر في الجداول الإحصائية. كما أن البرنامج يتميز بأن الطالب يتعلم بفاعلية كبيرة لأكبر قدر من المعلومات المعرفية، وكذلك الربط بين العلم النظري والتطبيق العملي لموضوع ما يدرسه الطالب، كما يشجع على القيادة والتعلم التعاوني التشاركي حسب الأدوار والمهام، وكذلك قدرة الطالب على معالجة المعلومات والبيانات وعرض العلاقة فيما بينها بصورة شيقة، ويحقق التفاعل بين الطلبة ويوجههم بلا كلل أو تعب حتى أنهم لا يحسون بعامل الوقت.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الوشلي، 2023م) ودراسة (سالم،2023)، في فاعلية البرامج القائمة على التفاعل في إحداث نقلة نوعية في مستوى الطلاب بين القبل والبعد، وكما اتفقت مع دراسة (دحلان،2021) التي أكدت تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام دوائر الأدب في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية.

نتائج الدراسة:

بعد العرض السابق لمناقشة فرضيات الدراسة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية يُعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي وفق استراتيجية حلقات الأدب.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، لصالح التطبيق البعدي، يُعزى إلى فاعلية استراتيجية حلقات الأدب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالآتي:

1- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية بشكل عام ومهارات الكتابة الإبداعية بشكل خاص لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام برامج مصممة وفق استراتيجيات التفكير الحديثة.

2- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بحيث تتضمن تدريبهم على توظيف استراتيجية حلقات الأدب في تدريس اللغة العربية، وأساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

3- تدريب موجهي اللغة العربية على استخدام استراتيجية حلقات الأدب في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وتزويدهم بأدلة تحتوي على نماذج متعددة في مجال الكتابة والقراءة بحيث تكون عونا لهم عند قيامهم بعملية التوجيه في المدارس الحكومية في الريف أو الحضر.

- مقترحات الدراسة:

لإثراء الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية برنامج قائم على حلقات الأدب في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية.
2. فاعلية برنامج قائم على استراتيجية حلقات الأدب في تنمية الاتجاه والميول نحو مادة اللغة العربية لدى المرحلة الثانوية.
3. مقارنة بين النماذج والاستراتيجيات والمداخل القائمة على الفلسفة البنائية مع نماذج تدريسية أخرى في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والقراءة الناقدة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، هبه طه محمود. (2021). فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النَّقد الأدبي؛ لدى الطلاب المعلمين؛ بشعبة اللغة العربية؛ في كلية التربية- جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، مجلد 92، عدد 92، 111 - 157.

2. الأحول، أحمد سعيد. (2018). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد15، عدد1، 323- 358.

3. الأسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز. (2015). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة عرضو تحليلية، ط1، عمان، دار الوضاح.

4. خضير، نور ياس، وعبدالرزاق، إحسان عدنان. (2023). أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد121، عدد29، 259 – 276.
5. دحلان، عمر علي موسى. (2021). أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة غزة، عمادة البحث العلمي.
6. الروقي، راشد محمد. (2021). فاعلية استراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، مجلة العلوم التربوية، مجلد4، عدد4، 74 – 128.
7. سالم، محمد صبحي عبدالعزيز. (2023). فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد98، عدد2، 249 – 285.
8. سليمان، الحسين علي محمد. (2019). فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تحسين الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه، القاهرة، جامعة عين شمس.
9. السيد، مروة إبراهيم محمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السويس.
10. شحاته، حسن سيد. (2010). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار الفكر.
11. الشنقيطي، إمامة محمد. (2021). فاعلية برنامج تدريسي قائم على نموذج مكارثي (MT4) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد18، عدد70، 73–116.
12. عبد الجواد، الشيماء السيد محمد. (2020). استخدام حلقات الأدب في تنمية التذوق الأدبي ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد5، عدد23، 15– 73.
13. عبدالرضا، يحيى حسن. (2024). الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتفكير العلمي عند طلبة الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد 24، عدد1، جزء1، 414– 451.

14. عبدالعال، شيماء علي كامل. (2020). استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مجلد2، عدد3، 50 –73.

15. عبدالله، ترهاق محمد حسين. (2019). فاعلية استخدام كل من استراتيجية حل المشكلات والطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، مجلد2، عدد20، 80–94.

16.عسيري، فاطمة بنت شعبان بن محمد. (2016). فاعلية التّكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنّصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، أطروحة دكتوراه، السعودية، جامعة أم القرى.

17. عطية، محسن علي. (2018). التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، عمان، دار الشروق.

18. الغامدي، فاطمة بنت علي بن عبدالله. (2021). أثر التدريس القائم على التربية المتحفية الافتراضية في تنمية مهارات الكتابة النقدية الإبداعية للاستجابة للفن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد13، عدد1، 5– 42.

19. مجيد، عبدالحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد. (2013). القياس والتقويم للطالب الجامعي، بغداد، مكتبة اليمامة.

20. مدكور، علي أحمد، وآخرون. (2016). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، مجلد2، عدد2، 559– 581.

21. الوشلي، منى علي حمود. (2023). فاعلية برنامج إلكتروني لتدريس النصوص قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). صنعاء: جامعة صنعاء.